بيان صحفي رقم: SO

إسرائيل/الأراضي المحتلة : لا سلام دائماً دون ضمان حقوق الإنسان للجميع

مدريد – بوصول وزير الخارجية الأمريكي كولن باول إلى مدريد لبحث الوضع في الشرق الأوسط مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي خافيير سولانا ووزيري خارجية روسيا وأسبانيا، جددت منظمة العفو الدولية دعوتها إلى المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات فورية لوقف الانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي المحتلة.

وقالت المنظمة "يتواصل ورود الأنباء حول عمليات القتل غير القانونية، وبخاصة من جنين ونابلس حيث ورد أن جيش الدفاع الإسرائيلي قتل العشرات من الفلسطينيين مستخدماً قذائف الدبابات والصواريخ التي تطلقها مروحيات الأباتشي".

"ويعيش مخيم اللاجئين في جنين، الذي يضم زهاء NQMMM نسمة والمدينة القديمة في نابلس، في حالة حصار – حيث يتعرض الناس العاديون للدرجة الأكبر من الخطر".

وتابعت منظمة العفو الدولية قائلة إن "تحركات سيارات الإسعاف ما زالت ممنوعة أو تواجه عراقيل. وتلقينا أنباء حول وجود جثة في نابلس أخذت تتفسخ في الشارع طوال عدة أيام بسبب استهداف كل من يحاول نقلها. ولدينا أنباء عديدة من شهود عيان حول أشخاص قيل إنهم تركوا ينـزفون حتى الموت بسبب منع سيارات الإسعاف والمسعفين الطبيين من الوصول إليهم".

لقد دُمرت المنازل والبنية التحتية، وبدأت المؤن الغذائية بالنفاد في أماكن عديدة. وفي طولكرم وقلقيلية، حيث قيل إن جيش الدفاع الإسرائيلي نفَّذ عملية انسحاب، ورد أن الدبابات تطوق المدينة، وتحظر الدخول إليها أو الخروج منها. وقد جرت عمليات اعتقال جماعية، مما أثار مخاوف من ممارسة التعذيب.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه "في ظل هذا الوضع، نكرر القول إن احترام حقوق الإنسان يجب أن يكون محور أي مباحثات. ولا يمكن تحقيق السلام أو وقف إطلاق النار بشكل دائم إلا إذا استند على ضمان حقوق الإنسان للجميع. وكبادرة أولى على الالتزام المحسوس، يجب إرسال مراقبين دوليين إلى المنطقة."

وأضافت منظمة العفو الدولية موجهة دعوتها تحديداً إلى الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها المورّد الرئيسي للمعونة العسكرية إلى إسرائيل أنه "علاوة على ذلك، يجب الوقف الفوري لجميع شحنات الأسلحة المستخدمة في انتهاكات حقوق الإنسان، ومنع وحدات الجيش الإسرائيلي الضالعة في انتهاكات حقوق الإنسان من تلقي المعونة العسكرية أو التدريب من دول أخرى".

وشددت منظمة العفو الدولية على شجبها للاستهداف المتعمد للمدنيين على أيدي الجماعات المسلحة الفلسطينية، لكنها قالت إنه لا يمكن لأية انتهاكات أن تبرر الانتهاكات الصارخة التي ترتكبها إسرائيل ضد حقوق الإنسان والقانون الإنساني.

وخلصت المنظمة إلى أنه "لا يمكن للمجتمع الدولي أن يدير ظهره لمعاناة الآلاف من الرجال والنساء والأطفال على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقد يكون مراقبو حقوق الإنسان الوسيلة لإنقاذ أرواح الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء".

انتهى
وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:
+QQ OM TQNP RRSS
منظمة العفو الدولية : N WC1X 0DW .Easton St. London موقع الإنترنت : http://www.amnesty.org